Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(أَلْغِزْ) بَصِيراً ضَحُوكاً سالَ مَدْمَعُهُ مُذْ جَرَّدُوهُ وَلَمَّا أَلْبَسُوهُ عُمِي[1]
ما مِثْلُ قَولي إذا (حَاجَيْتُ) ذا أَدَبٍ مَشْيٌ بِلَيْلٍ خَفِيٍّ يا أَخا الكَلِمِ[2]
أَبَوا مَساقَ الهَوى في القَلْبِ (تَعْمِيةً) بِضَمِّ عَهْدِ نِفاقٍ حَشْو سَرِّهِمِ
وآلُه سِيَّما قَوْمٌ لَقَدْ قَصَدوا في آلِ عِمْران (تَنْكِيْت) بِذي جرِمِ
أُولُو التُّقى والنّقا والمَجْدِ والهِمَمِ والعِلمِ والحِلمِ مِن (تَعْدِيدِ) وَصْفِهِمِ
وَصَحْبُه أَنْجُمُ الإِسْلامِ قَدْ نَصَحُوا (تَعَطُّفاً) مِنْهُمُ جادُوا بِنُصْحِهِمِ
(تَعْليلُ) إشْراقِ بَدْرِ التّمِّ في غَسَقٍ لِأَنَّهُ سارِقٌ مِنْ شَمْسِ نُورِهِمِ
بِيضُ الوجُوهِ أَفادُوا المُشْكِلاتِ وفي حَرْبِ العِدا (فاتَّسعْ) في ظُهْرِ عِرْضِهِمِ
(مُسْتَتْبِعِينَ) بِضَرْبِ البِيضِ طَعْنَ قتا وباذِلِينَ نُفُوساً بَذْلَ مالِهِمِ
شُهْبٌ قَدِ (اخْتَرَعَتْ) مِنْ فُلْكِ أَرْضٍ رَمَتْ بِها المَلائِكُ رأسَ الجَانِبِ الهَمَمِ
وَشَيْخُ الإِسْلامِ فاقَ الصَّحْبَ قَاطِبَةً (تَوضِيْحُهُ) مَن دُعي الصِّدِّيقَ في القِدَمِ
تَلاه مِن بَعْده الفاروقُ (فَسر) من ماز الهوى عَنْ أباطِيل وعَن تُهَمِ
(جَمَعْتُ مُؤْتَلِفاً) فِيهِم (وَمُخْتَلِفاً) بِجَمْعِ عُثْمانَ لِلقُرآنِ ذِي الحِكَمِ
إنّي أُوالي عَلِيّاً لا أُقَدِّمُهُ على الثَّلاثَةِ (تَعْرِيضاً) بِذي جَرَمِ
(حُسْنُ اتِّباعِ) رَسُولِ اللّهِ حُبُّهُم كالرُّوحِ عادَتْ لِجِسمٍ لاحِقِ العَدَمِ
(تَوارَدَتْ) في خَيالي مِنْهُمُ دُرَرٌ أَلْقَاهُ طَرْفي لِيَلْقى بَعْضَ أثرِهِمِ
حَازوا مَفَاتِيحَ ما في الصَّدْرِ مِنْ حِكَمٍ (وأَرْدفُوها) بِودٍّ غَيرِ مُنْصَرِمِ
(أطاعَهُ) العُرْبُ لَكِنْ كَم (عَصَى) عَرَبٌ نَبِيَّهُم خَيْرَ خَلْقِ اللّهِ كُلِّهِمِ
(في مَعْرِضِ الذَّمِّ مَدْحٌ) خَصَّ أُمَّتَهُ لا عَيْبَ فِيهِمْ سِوى التَّقْدِيمِ من قِدَمِ
(في مَعْرِضِ المَدْحِ ذَمٌّ) من عقائِدِهم طابَتْ فما عَبَدوا إلّا لِعِجْلِهِمِ
لَمّا هَدانا وَفَيْنا الدَّيْنَ (أَوْدَعَهُ) بِأَفْضَلِ الرُّسْلِ كُنّا أَفْضَلَ الأُمَمِ

---

(١) المقصود : السيف ، فإنه يشبه البصر في إصابته المقتول ، ويشبه الضحوك للمعانة وإضاءته ، وسيلان مدمعه عبارة عن تقاطر دم القتلى منه ، فإذا أدخل في غمده صار لا يهتدي إلى المقتول .

(٢) المقصود : السرادق .